الفصل الأول

أساسيات البحث

أ. مقدمة

الإنسان خلق هلوءا ، و كان الإنسان يحتاج إلى غيره لأداء حاجاته وإقامتها لذلك يتواصل الإنسان مع غيره في جميع مجال الحياة. وإن يجد كثيرا من نماذج الحياة في المجتمع فينبغي للإنسان أن يحاول على ضبط نفسه في الأول فالثاني الى غيره.

وأما البيئة الاجتماعية هي تظهر بوجود التعامل بين الإنفراد على أساس منزلة ودور الإجتماع الذي نظمته جماعة معيار وقيم او نظم الاجتماع. فإحدى أنظمة الاجتماع هي المجتمع، والإنسان في كونه منفردا لايستطيع أن يبعد من المجتمع. ففيها تطوّر الإنسان العلاقة الاجتماعية بغيره، والإنسان بكونه مجتمعا يحي في الحالة الجماعية وإحدى الجماعية فهي المجتمع.[١] فما هم المجتمع؟

رأى Herabudin أنّ المجتمع هو فرقة كبيرة أو صغيرة التي تتكون من عدّة الناس، فبعضهم يتعلقون ويتأثرون بغيرهم آليا.[٢] لذلك احتاجت ظواهر علاقة المجتمع إلى ما قربها من علوم و نظريات لمعرفة عناصر المجتمع. فمن إحدى العلوم التي تتكلم عنهما هي علم الإجتماع، ومن إحدى النظريات التي تتكلم عنهما هي القيم الاجتماعية.

والحاضر، عرفنا أنّ السوسيولوجا هو علم عن المجتمع، وهو في اصطلاح العلماء الاجتماعية نقلا عن Pitirim Sorokin أنّ علم الاجتماع يبحث عن علاقة وأثر السببية بين انواع علامة الاجتماع (مثل علامة الاقتصادي والديني،

---

[١] Drs. Herabudin, Pengantar Sosiologi, (Bandung : Pustaka Setia, ٢٠١٥) Hal. ١٧

[٢] نفس المرجع، ص ٧٣

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

والأسري بالأخلاقي، والحكمي بالإقتصادي، وحركة المجتمع بالسياسي وغير ذلك) في الاصطلاح الأول. والثاني عن علاقة وأثر السببية بين علامة الإجتماع بعلامات غيرها (مثل علامة الجغروفي والحياتي او البيولوجي وغير ذلك). والثالث عن الإختصاص العام لكل جنس من علامات الإجتماع[٣]. وهذا العلم له نظريات لمعرفة علاقة بين الفرد بغيره في المجتمع، منها القيم الاجتماعية والمعايير الاجتماعية وغير ذلك التي يعرف منهما طبيعة الفرد أو الإنسان وتعامله، هل للفرد طبيعة حسنة لإقامة نفسه أو كيف تعامله بفرد أخر إما حسنة أو سيئة، وهذه كلها يؤثرنا لإعطاء النقاط لذلك الفرد.

فنتكلم عن القيم الاجتماعية التي تظهر كثيرة في كل أفعال الفرد، ولها معنى هي جودة الشيئ التي تجعل شيئا مرحوبا وذا قيمة ومرغوبا ونافعا او موضوعا لما يحتاج اليه البحث.[٤] فيمكن الأخذ من معناها أنّ القيم الإجتماعية مقدار نقطة الفرد في مجتمعه، ومنها يعرف كيف يلزم الفرد ليتعامل بغيره.

ومن هنا نقوم السؤال كيف علاقة علم الاجتماع بالأدب؟ أما الأدب يجعل اللغة وسيلة لاكتشاف ظواهر الحياة في المجتمع، وكان الأدباء يبلغون الرسالة أو الفكرة في مؤلفاته، فعلاقتهما تظهر في موضوعهما وهو المجتمع يعنى أنّ الأدب يكون مؤسسة اجتماعية التي تدخل في التخالف بين الفصول في المجتمع إما مباشرا او لا.

وكل ما عليها العناصر الأربعة فيقال الأدب، فما هي الأربعة والأدب؟ فنميل إلى ناحية الادب، وإن يقال في النحو أنّ الكلام تتركب من اسم وفعل وحرف ففي نقد الأدب أنّ الأدب تتركب من العاطفة والخيال والمعنى والأسلوب كذلك العكس بعدمها. أما الأدب فقال احمد شايب نقل عن لسان العرب أنّ

---

[٣] Soerjono Soekanto. dan Budi Sulistyowati, Sosiologi Suatu Pengantar, (Jakarta: PT RAJAGRAFINDO PERSADA, ٢٠١٤) Hal. ١٧

[٤] Drs. Herabudin, Pengantar Sosiologi ..... Hal. ٨١

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

أصل الأدب الدعاء، ومنه قيل للصنيع يدعى اليه الناس مدعاة ومأدبة. واستمر أنّ الأدب الذي يتأدب به الأديب من الناس سمي أدبا لأنه يأدب الإنسان الى المحامد وينهاهم من المقابح، وفي الحديث عن ابن مسعود إنّ هذا القرآن مأدبة الله في الأرض فتعلموا من مأدبته. وتأويل الحديث أنه شبه القرآن بالصنيع صنعه الله للناس، لهم فيه خير ومنافع ثم دعاهم اليه.[٥]

والأدب نوعان شعر ونثر، فالنثر الكلام الذي يصور العقل والشعور ولا يتقيد بوزن ولاقافية[٦]، فالحكم دخلت على النثر بأنها لا تتقيد بوزن ولا قافية. ويراد بالحكم هو كتاب الشيخ ابن عطاء الله السكندري الذي يقوم على دعائم أربع وهي علم التذكير والوعظ، تصفية الأعمال وتصحيح الأحوال، تحقيق الأحوال والمقامات، المعارف والعلو الإلهية، وختمت بطائفة من المناجات للكريم الوهاب.[٧]

فكل ما شرح الباحث من اجتماع ومجتمع وعلم الإجتماع و أدب ونثر تجعله مريدا ليكشفها دقيقة بمساعدة متون الحكم السكندري على أنها متون التي تلمس بالمجتمع بوسيلة مضمونها المناسب بالقرآن الكريم. لذلك ظهرت الفكرة عن الباحث لإقامة البحث تحت الموضوع "**القيم الاجتماعية في الحكم للسكندري**" بدراسة سوسيولوجيا الأدب.

ب. أسئلة البحث

كيف صورة القيم الاجتماعية في حكم السكندري؟

ج. أهداف البحث

لكل بحث هدف، وهدف هذا البحث هو معرفة وتصوير صورة القيم الاجتماعية المضمونة في الحكم للسكندري من نظر سوسيولوجيا الأدب

---

[٥] أحمد شايب، أصول النقد الأدبي، (القاهرة :مكتبة النهضة المصرية PDF ١٩٩٤) ص ١٤

[٦] نفس المرجع ص ٣٢٨

[٧] ابن عجيبة، إيقاظ الهمم في شرح الحكم، (القاهرة : دار المعارف PDF مجهول السنة) ص ١٢

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

د. أهمية البحث

١. زيادة البيانات او المعلومات عن القيم الاجتماعية والحكم وابن عطاء الله السكندري للجامعة من ناحية سوسيولوجيا الأدب ودراسة اللغة والأدب

٢. إعطاء مناسبة البحث للباحثين الأخرى وزيادة المعلومات او البيانات للقارئين إما باحثا او مجتمعا كان في ناحية اللغة والأدب والقيم الاجتماعية

هـ. توضيح المصطلحات

١. القيم الاجتماعية : القيم جمع القيمة وهي جودة الشيئ التي تجعل شيئا مرحوبا وذا قيمة ومرغوبا ونافعا او موضوعا لما يحتاج اليه البحث.[٨] والاجتماعية صفة ومعناها علاقة المجتمع. فالقيمة الاجتماعية هي مفهوم او نظر الذي تعيش في عالم الفكرة لكثير من أفراد المجتمع عن الاحوال التي رأوها حسنا ولها ثمنا.[٩]

٢. الحكم : جمع حكمة أي معرفة أفضل الأشياء بأفضل العلوم. وهو كتاب الشيخ ابن عطاء الله السكندري يضمن على النصائح والعلم وغير ذلك

و. حدود البحث

لكي يركّز الباحث بحثه في دائرة بحثه فيحدّده في ضوء مايلي:

إنّ موضوع الدراسة في هذا البحث هو الحكم لابن عطاء الله السكندري من حيث القيم الاجتماعية ولا تدخل فيها الرسالة ومناجات الشيخ السكندري، وتضمن القيم على أربع قيم فهي القيمة الدينية والقيمة الأخلاقية والقيمة الحقيقية والقيمة الضرورية.

---

[٨] Drs. Herabudin, Pengantar .....Hal. ٨١

[٩] نفس المرجع

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id

ز. الدراسات السابقة

١. بحث تكميلي عن القيم الاجتماعية في خطبة طارق بن زياد عند فتح الأندلس في دراسة أدبية إجتماعية للطالبة نور جلية الصفا بجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا كلية الأدب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠١٥ م. أخذت الباحثة المدخل الكيفي على بحثها فخرجت النتائج الى القيم الأخلاقية والدينية والجمالية.

والفروق بين هذا البحث وبحثها وقعت في القيم الاجتماعية على أنها وضعت ثلاثة قيما والباحث وضع أربعة قيما وهي القيمة الدينية والأخلاقية والضررية والحقيقية. كذلك الفرق في جنس النثر وهي أخذت الموضوع من خطبة وأما الباحث أخذ من النصائح. والفرق الأخير وقع في نظريات التي استعملتها الباحثة بزيادة علم البلاغة وأما الباحث لم يكن مستعملا بها.

٢. بحث تكميلي عن القيم الاجتماعية في رواية أحلام النساء الحريم لفاطمة المرنيسي في دراسة سوسيولوجيا الأدب للطالبة تريسيا أنوكره رتنو نعروم بجامعة سونن أمبيل الاسلامية الحكومية سورابايا كلية الأدب قسم اللغة وأدبها العربية سنة ٢٠١٦ م.

أخذت الباحثة المدخل الكيفية الوصفية على بحثها فخرجت النتائج الى القيمة المادية مثل النقود والقيمة الأساسية مثل مستحضر التجميل التقليدي والقيمة الروحية التي قسمت الى أربع قيم، فالأول القيمة العقلية مثل مساعدة جمعية والثاني القيمة الجمالية مثل التطريز والثالث القيمة الأخلاقية مثل التعاون والرابع القيمة الدينية مثل الدين. فلم يكن بحثها مثلما بحث الباحث بأن أخذت الباحثة نوع النثر عن الرواية وأما الباحث من نوع النصائح، وهي أدخلت أشكال القيم الاجتماعية للبحث وأما الباحث لم يكن يستعملها.

digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id digilib.uinsby.ac.id